[284] صلى الله عليه وآله: أتدرون ما تقول الصائية إذا ترنمت ؟ تقول: " بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين " حتى تقرأ ام الكتاب، فإذا كان في آخر ترنمها قالت: ولا الضالين (1) ". الكافي: عن العدة عن سهل بن بن زياد وأحمد بن أبي عبد الله جميعا عن الجاموراني مثله وفيه: استوصوا بالصئينات، وما تقول الصئينة إذا مرت وترنمت، وزاد في آخره: مد بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم " ولا الضالين " (2). بيان: قال الدميري: السنونو بضم السين والنونين الواحدة سنونوة وهو نوع من الخطاطيف، ولذلك سمي حجر اليرقان حجر السنونو، ولكن تصحف على عجائب المخلوقات فقال: حجر الصنونو بالصاد، والصواب أنه بالسين المهملة نسبة إلى هذا النوع من الخطاطيف (3). المختلف: نقلا من كتاب عمار بن موسى الصادق عليه السلام قال: خرؤ الخطاف لا بأس به، هو مما يؤكل لحمه، ولكن كره أكله لانه استجار بك وآوى في منزلك وكل شئ يستجير بك فأجره (4). التهذيب: باسناده عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار مثله إلا أنه أسقط لفظة خرؤ (5). 48 - ومنه: بالاسناد المتقدم عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيب خطافا في الصحراء أو يصيده أيأكله ؟ قال: هو مما يؤكل، وعن الوبر يؤكل ؟ قال:

_____

(1) بصائر الدرجات 346. (2) فروع الكافي 6: 223 و 224 فيه مدبها رسول الله صوته: ولا الضالين. (3) حياة الحيوان 2: 26. (4) مختلف الاحكام ص 172. (5) تهذيب الاحكام. *

_____